

تفسير سورة يونس (451) تابع تفسير الآية 101 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم. ونهج يا مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:00:02

وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمرون تحذث فيما مضى واشرت البارحة الى اني اقتصرت في تفسير هذه الآية العظيمة المباركة على ما ما جاء في كتاب الله عز وجل من المتشابه - 00:00:32

المثاني في سورة البقرة عندما قال عز وجل والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم ثم ساق قوله عز وجل ان في خلق السماوات والارض وذكر فيها سبعة براهين كل برهان منها لو لم يكن غيره لكان كافيا في انه لا الله الا - 00:01:12 لو لم يكن غيره من التنزيل لكان كافيا. في السبعة هذه السبعة البراهين السبعة الدالة السبعة الحجج هذه في آية واحدة بعد الدعوة الكبرى بعد الدعوة الكبرى وهي شهادة ان لا الله الا الله. حيث قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف - 00:01:42

في الليل والنهار وذكر سبع براهين. البرهان الاول في خلق السماوات والارض. الثاني واختلاف الليل الثالث والليل الثالث والليل التي تجري في البحر بما ينفع الناس. والرابع وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد - 00:02:12 الخامس وبيث فيها من كل دابة. التاب وتصريف الرياح السادس وتصريف الرياح. وبعدين المسخر بين السماء والارض. وما قال هي آية؟ قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. يعني الذي لا يبقى - 00:02:32

ولا يستشهد ولا يستدل ولا تتماً هذه البراهين قلبه ايمانا ويعقينا وتصديقا لما انزل الله عز وجل لله ولكتابه ولرسله والايام بذلك كله مع الايام باليوم الآخر والقدر بخيره وشره لا يكون عاقلا حتى وان عده الرجال اعقل الرجال. حتى لو كان رجل في - 00:02:52 في تجارتة يعتبر الرأس الاعلى في باب التجارة او في باب الزراعة او حتى في باب طلب العلم يعني قد يكون الانسان طالب علم ولكن ترى القلب وهدر ام ايه دور يمين ولا ايه دور شمال اما يدور دورات توصله للجنة او دورات توصله للجنة. سألني البارحة سائل - 00:03:22

بعد صلاة العشاء وهو ما هو يعني دكتور في هيئة دينية عن انه سمع في احد قنوات التلفزيون المخصصة للدين. يعني ما هي قناة تلفزيون تجيب الرقصات والداعرات ومن كل ما هب ودب - 00:03:52

المخصصة للدين انه سمع سمع محدثا يحدث البارحة بعد المغرب بان بيت العنكبوت هو اقوى بيت. طب عشان يضرب قوله عز وجل وان اوهن البيوت بيت العنكبوت. يشرح وان اوهن البيوت يقول ما هو المراد به الضعف؟ ليش - 00:04:12 قال لي انا يفسر قال في برنامج يسمى صورة وصورة. لكن انا ما سمعت ولكن كفرني هذا الدكتور واصلني مع. بعد العشا ويقول ان الاصل اللي ينسج بيت العنكبوت الانثى الانثى وليس الذكر - 00:04:42

انثى العنكبوت هي اللي تنسج البيت. وتصنعه في اتقان واحكم بمعنى انها يطلع منها اللعب اللي تخيط منه الخيط. هذا الخيط اللي الخيط اللي تجمعه كل خيط عبارة عن اربع - 00:05:02

خيوط كل خيط واحد عبارة عن اربع خطوط وكل خط يقول وشبيه به الحديد. لأن قطع الحديد وقتل الحديد سواء في الجبال او غيرها. عبارة عن خيوط. لكن خيط بيت العنكبوت هذا اقوى من خيط الحديد. هذا يقولوا في تلفزيون يديره جماعة دعوا انهم انشؤوه للاسلام - 00:05:22

فلما سأله قلت هذا يعني يحارب الاسلام بكل طريق. اذا قال الله وان اوهن البيوت يقول هو وان وان يقول هو الرجل في فيما نقل لي على ان اللانثى عندما تنتهي من بيت العنكبوت - 00:05:52

تابوت تبدأ تحاول ان تستغري الذكر ليدخل عليها. تعمل حركات تعلم حركات امام ذكر العنكبوت لتجذبه اليها. فإذا دخل اكلته في الحال. هذا اذا دخل هذا معنى بيت العنكبوت. اكلته في الحل. ثم بعدين اذا باضت بيضا كثيرا اكلت اكثر هذا البيض. يفسر بهذا - 00:06:12

الخائث اللي يجمعها من اعداء الله واعداء المسلمين من الملاحدة والدهريين والزنادقة الذين ينكرون ان الله بنى سمات فوجنا وينكرون رسائل الرسل ونبوات الانبياء وينكرون الكتب. يا اخي كثير من الناس يصير الواحد المتخرج من كلية الشريعة ويروح - 00:06:42

في كلية الطاغوت وبعد اسكان سنة يجي يتباهى بانه متخرج من كلية الحقوق الحقوق. متخرج من كلية هي الاسم الحقيقي لها. لكلية كلية الطاغوت لأن كل حكم ينافق حكم الله فهو حكم الطاغوت - 00:07:02

المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت. وقد امرؤا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول.رأيت المنافقين يصدون عنك - 00:07:22 ثم يقول فلا وربك. شف حلف من الرب العلي الجليل بالنبي العظيم محمد. مضافا اليه بعنوان الربوبية. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. اذا لم - 00:07:42

ينقد العبد لحكم الله وحكم رسوله فقد قال رفقة الاسلام من قلبه. هذا يسمع هؤلاء الملاحدة اللي ملأوا الصحف استولوا على الاعلام في اكثر من هذا العالم وصاروا هم اللي يديرون حركات الاعلام وحركات الاقتصاد وحركات البلدية تبعا لاخوانه من اليهود المسعود - 00:08:02

من بهذه المزاجة عشان ينفت هذا السم في في جهاز هذا الجهاز خصص دعوة للاسلام لما اخبر الابتلاء يتأنى قال هذا يتأنى ويقول المفسرين يقولونه قلت له كذاب هو ولو كتبه مفسر كل ما فسر باطني او من اهل الاهواء المنحرفين عن دين الله ودين رسوله. والعلماء ينصون على انه لا يحل لمسلم ان يقرأ في - 00:08:22

اهل الاهواء الا ان يكون خبيرا للرد على باطلها. يا اخي بعض الناس يفسر اذبحوا بقرة عائشة يقول اذبحوا بقرة اذبحوا عائشة. وان الطاغوت ابو بكر وعمر. اذا قال واحد ينتبه لعلمه هذه كبرها نقول له صدق. اذا كان - 00:08:52

نقول له صدق عشانك لك عمامة وتدعى انك مسلم؟ وانت تكفر بانزال على محمد وتكذب الله في قوله تعالى اولئك مبرؤون على عائشة اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم على عائشة وبين ان اللي قذف عائشة لن يغفر الله له لا في الدنيا ولا - 00:09:12

في الاخرة ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتم وارجلكم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق - 00:09:32

مبيد. الخبيثات محمد عنده خبيثة. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطبيات للطبيين والطبيون للطبيات. اولئك يعني جعلها في في هيئة عظيمة كبيرة فخاطبها بخطاب الجمع جعلها جمعا عندما يقول اولئك يعني على ايش حالها؟ مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. ويجييك واحد يقول عائشة زنت. يقول القرآن هذا - 00:09:52 وتنزل من رأسها من فوق السماوات السبع ويجي واحد يقول لنا زمن. يا اخي زنت وين هي؟ هو الزنا بهلة كذا كل واحد يقول زن. لو واحد ادعى على عفيفة من اي - 00:10:22

لورمى اي انسان عفيفة ما هي من نساء النبي من اي نساء؟ من لو ان رجلا رأى امرأته فهذا ارتكب ارتكب قاصمة للظهر من الاشياء التي تحبط الاعمال يعني رمي الخبيثات. لأن اكبر الكبائر ورمي المحسنات. الغافل المحسنات الغافلين - 00:10:32

هذا من اكبر ما يحبط الاعمال. من السبع الموبقات. الشرك بالله والسحر وكذا وكذا رمي المحسنة الغافلة. لكن اذا رمى المحسنة الغافلة وهو مؤمن. ربنا يقول لنا اذا لم يأتوا باربعة شهداء - 00:11:02

فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون لكن فتح لهم باب التوبة. ذهبوا واصلحوها فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم اديهم باب التوبة. اذا تابوا توبة نصوحة وكذبوا انفسهم واعلنوا انهم كذبة فيما رأوا به هذه البريئة. هو يضرب - 00:11:22

لو تابوا توبة وسعت السماوات والارض لابد من جلدتهم ثمانين جلدة. لابد من لو تابوا توبة وسعت السماوات والارض لابد من جلدتهم ثمانين جلدة ورد شهادتهم حتى يتوبوا. وبعض العلماء بيقولون شهادة من يوم القيمة. لكن الاية صريحة في قبول توبتهم اذا تابوا وقبول شهادتهم لذاته - 00:11:52

لكن اللي يرمي عائشة لا. اللي غير لعنهم الله في الديور يوفيهم في الدنيا اوئلئك لعنهم في الدنيا والآخرة. يعني ما يقبل الله من توبة ابدا لرامي عائشة الصديقة حبيبة النبي محمد. يا اخي ربنا يقول فهل جاؤوا على باربعة اشواط - 00:12:12
هذا فاذا لم يأتوا. طبعا الزنا يسبت من غير اربعة شهادة بالكلام. ومنين اللي جايه؟ رأس اليهود رأس المنافقين عبد الله بن ابي اي مع تخليطنا اليهود جنب اليهود شف ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم - 00:12:32
بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب ما اكتسب من الاتم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ثم بعدين بعد اياته يقول اذا جاءوا عليه باربعة عشان يقطع دابر الشبهة. عشان يقطع دابر الشبهة عشان ما يصيبح اي يجي الشيطان يلعب على الوحدة ربما يكون - 00:12:52

يقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهاء هم ما جابوا اربعة شهاء ولا بشاهد واحد. ما في شاهد واحد لان عائشة عندما كانت النبي في السفر وادركمهم التعب في الطريق وعرس النبي جايين منبني المصطلق وكان صار بين الانصار والمهاجرين بعض الشيء - 00:13:12
بسبي عبد الله ابن آا ابن ابي رأس المنافقين عندما تختار رعى وتقاتل غلام له مع غلام لعم بن الخطاب وقال الغلام عبد الله ابن يا للانصار وقال الغلام يا للمهاجرين والنبي قال دعوها فانها متننة وهبظهم - 00:13:32

لما مشوا من الطريق آا اتبعهم رسول الله. يعني صار يأمرهم بالسرعة والكد عشان يشتغلون بعناء السفر ولا يشتغلون بالأخذ في حديث لا يجيب لهم فائدة. فلما طال السفر ارادوا ان يعرسوا. فناموا في محال. وكانت عايشة لها هودا - 00:13:52
وسنها يومها اقل من تمنتها سنة صغيرة ما حملت لحما فلما كان وكان فيه اربعة من الرجال هم اللي يحملون الهودج من فوق الجمل اذا برک الجمل حق عائشة يحمل الهودج ويحطوه جنبه وهي تنزل في الهودج فاذا راح الرجال لقضاء حاجتها اذا كانت - 00:14:12
ولا غيره. فلما وضعوا الهودج يحسبون طبعا هي فيه. فلما راح ذهبت لقضاء حاجتها لقضاء حاجتها وهي قاعدة كاي بزرة وهي قاعدة بدأت تحرك في عجل عجل من جذع ظفار اللي كان في عنقها. تحرك انقطع - 00:14:32

ونسلى منها. فلما رجعت بعد ما حبسها كما تقول حبسني ابتغاوه انا ابحث عنه ما حصلته في الظلام. فذهبت الى الجيش فاذا الجيش قد سافر سافر. وهم يحملون النبي ما يعلم الغيب - 00:14:52

النبي ما يعلم الغيب. واللي جه يحملونني الهودج ما يعلمون الغيب. حملوا الهودج وهي خفيفة ما حسوا بالفرق بينهم لما شالوه او شلوهي مايفي وركبوا الهودج على البعير ويحسبوها فيه وراحوا. فلما قامت بالليل يعني بعد منتصف الليل - 00:15:12
كثير قامت ولم تجد الجماعة تقول ضرب الله على اذني فنمت. هذا من ايام فضل الله عليها ليلة لو رجل عاقل وفي برية مثل هذه البرية الموحشة المغفرة يمكن كلها وحوش من اسود وحيوانات مفترسة. ومن كل - 00:15:32
ومع ذلك عندما استيقظت ويضرب الله على يديه فلن تستيقظ الا على قول صفوان ابن المعطل السلمي ثم ذكوانى انا لله وانا اليه راجعون. تقول استيقظت عليه لما رأى شبح امرأة - 00:15:52

مغطاة وممددة. عرف انها زوجة النبي. فقال انا لله وانا اليه راجعون فاستيقظت على ترجيعه فجاء من بعيد يعطي وجهه حتى جاء وجاب جمله وبركه فركبت واخذ يقود بها الجمال لما جه الصلاح صلى. ولما وصلوا الى قرب المدينة في حر الظهير - [00:16:12](#) في لحظة ظهيرة في شدة الحر فعندما اقبلت على الجيش وسأوجدها بها ولو كان ارتكب شر بالجمال هو لو ارتكب شار يقول بهالجمل ويجي بها فصل عند الصحابة وعند التابعين اللي يرتكب جريمة يهرب - [00:16:42](#)

يهرب وهو عارف ان ما في الا الرجم. لو صار لو كان عليه شاي جاء يقول فعندما رآها عدو الله المتربص بدين الله راسل المنافقين عبدالله بن ابي قال هذه زوجة نبيكم. باتت عند هذا الرجل بالليل كذا وكذا - [00:17:02](#)

هل كان عند صفوان عند احد؟ ما عنده احد. الين يجيب اربعة شهادة؟ من اللي يثبت الحال؟ من اللي يثبتت الحال ولو اربعة دول يشهدون واختلفت وشهادة واحد ضربوا لحد جميع حد القذف. لو ثلاثة لو ثلاثة - [00:17:22](#)

شهدوا رجلا يزني بامرأة لو ثلاثة شهدوا رجلا يزني بامرأة لا يحل لها او شرعا ان يتكلموا ولا ان يبلغوا ولا ان يتحدثوا ولو وجب عليهم ان يجلدوا حد القذف ثمانيين جلدة ويسمون فاسقين. ربنا سماهم فاسقين ما سماهم كاذبين - [00:17:42](#)

ما سماهم كاذبين سماهم فاسقين. سماه فاسق ليه؟ لانه اذا كان النصاب اقل من اربعة ما هو لو شهد ثلاثة ما هل يقوم عليها حد مش ثلاثة ولا يقوم حد. هل تعذر بالشهادة؟ ما تعذر. هل يجيبيها يجي لها اي - [00:18:12](#)

ما يجي لاي تأديب يصير المقصود اشاعة الفاحشة في الذين امنوا. اللي يروح يتكلم وهم عند النصاب الشهادة اربعة. اربعة ما هذه الشهادة هذه هذه طريقة الشرع. طريقة الشارع. فلو ان ثلاثة شهدوا سماهم ربنا كاذبين. اه سماهم ربنا فاسقين ما سماهم كاذبين. اذا كانوا - [00:18:32](#)

يسمون فاسقين ولا يسمون كاذبين. فاذا جاء ثلاثة قلت لك ما تثبت بهم الحد يقول لوا جاوا عليه باربعة عشر بعض المشايخ الافضل من معاصرينا بعض المشايخ الافضل افضل جدا من معاصرينا قال كانوا ولو لم يأتوا - [00:18:52](#)

عند الله هم الكاذبون. فأولئك عند الله الكاذبون. يقول الشيخ فأولئك عند الله الكاذبون في علم الله. الصادقون في شرعه ليش؟ نصير صادقين. هو لو شهد مئة شاهد كذب. لو جاء مليون شاهد - [00:19:12](#)

وشهدوا انهم رأوا الهلال يطلع ليلة خمسة اشهر من الغرب. وتقبل شهادتهم عند احد لو شهدوا بانه لو جاء عشرة وشهدوا بان ليلة خمسة اشهر رأوا القمر هلاسا ما تقبل شهادة الواقع يرد الشهادة حقهم ما تقبل شهادتهم مردودة وشهادتهم مردودة لكن لو كان الامر - [00:19:32](#)

واحد دخل على امرأة. وقد زوجه ابوها. بشاهدين صحيح ولكن راح ابوها وراح اهلها وصارت لحالها جا واحد وراح عند شهد ان هذا الرجل يدخل على هذه المرأة وهي ليست زوجة له. وجاب ناس معه من اصحابه اللي ما شافوا ولا عرفوا يشهدوا بانها زوجة له - [00:20:02](#)

انها ليست زوجة له. ليست زوجة له. فقام القاضي يعزل الرجل او يحكم عليه هم هؤلاء الاربعة هم كاذبون في علم الله مصيبيون في شرع الله. يعني القاضي لو حكم بحكمهم بشهادتهم النبي يقول عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم. وان بعضكم - [00:20:32](#)

اليه. وانه يقول بعضكم لعله يكون الحن بحجته من بعض. فمن اقضى له انما اقضى على نحو ما اسمع. فمن اقضى له بغير فانما اقضى له بقطعة من النار ان شاء اخذها وان شاء تركها. النبي حكم له ومين اللي حكم له؟ رسول الله - [00:21:02](#)

لكن الرسول حكم على مرا على البينة. حكم على البينة او على الساعة كذا او على اللحن اللي لحم بيه. لحم بيه فحاكم له فحكم الشرع حكم القاضي لا يحرم حلا ولا يحل حراما. حكم القاضي اذا كان مخالف للشرع - [00:21:22](#)

لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. انما حكم شرع يحل ويحرم اذا جاء اعلن على النسق الشرعي ظاهرا وباطنا. ولذلك العلماء يفرقون بين الحكم قضاء وديانة. اللي يتهم عائشة هو يكون صادقان - [00:21:42](#)

هل كان جالسا عندها في البر يراقبها ويشفوها صفوان ويشفوف ده؟ ما كان هناك احد. اذا هو كاذب مهما كان قلت لو جمع وانا وانا لو

00:22:02 جمعوا الف شاهد يجب ضربهم جميعاً حد القذف. ما هو اربعة. لو جاب الف شاهد. على زنا لم -
كاذب كاذب في علم الله وفي شرع الله. كاذب في علم الله وفي شرع الله. ولذلك لما قال لو لم عليه باربعة شهادة. هل واحد كان
عندنا اربعة شهادة ما قال واحد ولا يستطيع لا ابني وبيني المنافق راسه ولا غيره. ما دعا ما يستطيع واحد - 00:22:22
هذا كله لحفظ دماء المسلمين واموال المسلمين واعراض المسلمين وحقوق المسلمين في السر الغيب والشهادة والبر والبحر. والبر
والبحر. على كل حال انا اتصلت بالمسؤول ديني بعد ما كلامني الرجل عن عن اللي يقول هذا قلت له هذا يقول جميع المفسرين من اهل
السنة والجماعة على ان او اللغة ما - 00:22:42

يحتاج مفسرين بعض الكلام بعض الكلام قد يحتاج لتفسير. والعلماء يحتاج علماء اصول الفقه يحددون الالفاظ في اصول الفقه.
فالفلفظ اذا كان نص من كتاب الله وسنة رسوله. هم يطلقون - 00:23:12

على اللفظ الالهي يعني الكلمة الالهية او اللفظ النبوى يسمونه نص. وهذا في مقام قبل الاستنباط والاجتهاد والفقه وكتب المجموعة
وغيرها. لكن اذا كان المقصود من الكلمة الكلمة قد تأتي لمعنى واحد - 00:23:32
واحد وب مجرد ولا ولم تستعمل مدى الدهر الا في هذا اللفظ. في هذا المعنى. الكلمة قد تأتي لمعنى واحد الكلمة لمعنى. فاعلم انه لا الله
الله ما تحتاج لتفسير. فاعلم ان اشهد - 00:23:52

ان لا الله التفسير يعني لا معهود بحق الا الله لا يحل لاحد ان يوجه اي شيء من عباد غير الله اذا كان اللفظ لا يحتاج لا معنى الا معنى
واحد وجب على كل من سمعه من المؤمنين ان ي العمل به - 00:24:12

اذا كان يوجب العمل. امر من الله او امر من رسوله؟ ما نقول خلينا نفسر نشوف ايش معناه؟ هو اصله معناه واحد واللغة العربية
جميع القواميس كلها تنص على معناه واحد. هذا يسمى النص. ويسموه نص ليه؟ لأن المرأة او العروس - 00:24:32
اذا جلست على المنصة يسمونها المنصة اللي يقعد عليها العروس تصير ضروري في الجاهلية والاسلام مرتفعة عن بقية الحاضرات
عشان كل اسبوع يعرف انها العب اسمها يعني المحل مرتفع لمنصة العروس والكذا اذا يقول نصت الطبيبة رقبة رأسها اذا الطبي
يعني الغزال - 00:24:52

رفعت رأسها ورقبتها طويلة يسمون نصت. نصت وهذه نصت ايه؟ كانك تفهمه بمجرد ما تسمعه. حتى قال بعض العلماء تفسيره
تفسيره تنزيله او تأويله تنزيل بمجرد ما ينزل تعرف معناه. وقد يحتاج وقد يحتمل لفظ معنيين. قد - 00:25:12

يقول اللفظ وضع في اللغة العربية لمعنيين ما هو المعنى واحد. بس معنيين متساوين. معنيين متساوين. كالقرء لفظ واحد. استعمل
معنى الطهر. واستعمل بمعنى الحيض. لو تفتح كتاب القاموس لسان العرب - 00:25:32

مختار الصحاح اي كتاب من كتب اللغة يقول لك القهر الطهر او الحيض. القرءة تقول المفسرين كلهم اخذ بعض الائمة بان القرب ان
القرب هو الحيض. اكثر العلماء. وبعض العلماء اظن الشافعي قال - 00:25:52

هذا ما نزعل عليهم كلهم. ما نزعل على واحد منهم ليش؟ لأن هذا عنده بینة من اللغة العربية واللي عنده بینة لغة عربية واستعمل في
هذا واستعمل في هذا ويسمى العلماء علماء اصول الفقه يسمون المشترك يعني اللفظ المشترك بعد بين معنيين متماثلة - 00:26:12
ان فسرتم هذا مشي حالك وان فسرتم بهذا مشي حالك. لكن قد يوضع اللفظ لمعنى. يكون فيه ظاهر شوف الاول يسمى النص. اللي
ما يحتمل لا معنى واحد. ولا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله ان يغيره النعناع - 00:26:32

لا يحل لمسلم ان يقول لا له تفسير اخر باطني او ظاهري. باطني او ظاهر لا يحل لمسلم. ما دام نقص يجب على كل مسلم لم يأخذ به.
ويصدقه. لكن لو لفظ مشترك مثل في الطهر والحيض. اذا اخذوا ده نقول له مشي حالك ولا اخذه مشي حالك - 00:26:52

كان موجود في اللغة العربية. والشاعر يقول لواحد من الملوك كذا في الفضل والجهاد على ما ضيغته من اقراء يعني من اطهار نسائك
وكتير من العلماء يجعلون الحيط يجعل القرى الحيط فهذا ما في اشكال ويسمى اللفظ المشترك - 00:27:12
ولكن اذا كان اللفظ ظاهر في معنى اظهر منه بمعنى اخر. مثل كلمة الاسد الاسد اول ما وضع للحيوان المفترس. الاسد لفظ كلمة اسد
موضوعة للحيوان المفترس. وصار الناس يسمونه الرجل الشجاع فارس اسد. يسمونه الرجل الشجاع اسد - 00:27:32

والبحر للارض الواسعة المملوءة بالماء سواء كان مالح ولا حلو. سمي ببحر. فموضوع الفجوة اللي في الارض اللي فيها الماء. ولكن لو سميت واحد مثلا عالم ولا كذب البحر. بحر. اذا كلمة بحر في - [00:28:02](#)

جري الماء حقيقة. ولكن في الرجل الواسع الانفاق او واسع العلم يسمونه مجال يسمونه مجال يجاز يعني طبع المازوت هنا لا وانا اقول به لكن يقترب اليه فاذا كان اللفظ ظاهر في معنى. لا يحل لمسلم ان يصرفه الى المعنى غير الظاهر الا بدليل. يعني لو - [00:28:22](#)

قال لك واحد رأيت اسدا تحمله على الرجل الشجاع ولا على الحيوان المفترس؟ يتحتم عليك تحمله على الحيوان المفترس. الا اذا قامت جريدة تبين انه ليس الحيوان المفسد مثل ما تقول رأيت اسلا يغتسل. رأيت اسدا يحلق شاربه. رأيت اسدا في - [00:28:52](#)

السلاح هذى اذا قلتى اسد شاكي السلاح ينصرف عن الظاهر الى المؤول. ويسمى عند علماء الاصول الظاهر تأويل فاذا سمعنا الله يقول وان اوهن على مين؟ بيقولها على مين؟ او ان الذي اتخذوا من - [00:29:12](#)

اسألوا الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. هذه افهمها فهمتها دي اولياء كمثل العنكبوت. اتخذت بيتا وان اوهن البيوت. ولذلك يقول وهن العظم منه. يعني قال ويجهد - [00:29:32](#)

اذا قال زكريا وهن العظم مني يعني قوي يا استاذ ولا وهم ان العظم مني ضعف وارتقي وصرت ما اقدر امشي بالحيل هذا اذا اوهن العظمة مني فاذا يا سامع الله يقول وان مثل الذين اتخذوا من دون الله كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت - [00:29:52](#)
بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. يعني اتخذت بيتا مثل الغريق اللي غرق في وسط النهر او البحر ولقى اه ورقة على تعود يحسبها هذى من جت له فيحاول انه يتعلق بالقشة اللي على ظهر المعاشر - [00:30:12](#)

تنجي. هي القشة اللي اتعلق بها ما تنجي. فالذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا ما ينفعها لو اي واحد ماشي ومه عصا مرت على تعلق كله خيطه فيها وخل العنكبوت بدون بيته. خلى العنكبوت كما قال - [00:30:32](#)
عز وجل كbastek كف الذين يدعون من دونه كbastek كفيه. كbastek كفيه على الماء لو انت عطشان والظما يكاد يحرق كبدك. من الظما. وصرت على على بير او على نار او على ماء - [00:30:52](#)

واردت ان تشرب فوضعت بسطت يدك على الماء تشرب لو تقعده سنة وانت ما رفعتها ما يجييك الماء وادا رفعتها كذا فقط ما جاك ماء. ما تحمل ماء وهي مبسوطة على الماء. هي مبسوطة انها تحمل الماء. كbastek كفيه الى الماء ليبلغ - [00:31:12](#)
وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. هذا مثل هذا. فالذين يتخذون من دون الله او ثيابا اولياء يسمونهم اولياء فاكثر من ذلك كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وانا اوهن يعني اضعف. المادة لم يختلف احد من اهل العلم بان الوهن - [00:31:32](#)

ولا يوجد واحد يقول انها من المتناقضات او الوهن اتباعكم. اذا هذا اللي جاي يفسر في منتدى ديني اسلامي وانشئ بدعة انه سيكون سليما مما يخالف دين الاسلام. ويجي واحد لما سألت اتصلت بمدير - [00:31:52](#)

المسئول بالليل امس لما علمت قال لي لا هذا ما يحضر عندنا هذا يحضر في البلاد الفلانية ويأتي عندنا يا اخي انت بنين وعلشان الدين تدوروا ما هب ودب عشان يحدكم البلاد مليانة باهل العلم. واهل الدين اللي يعرفون الحقائق ويتكلمون. لكن بلوى كبيرة لاني صار يعني - [00:32:12](#)

امور كبار يرخص الانسان اذا صار مواطن. ويغلو اذا كان غير مواطن. يرخص اذا كان مواطن ويغلو اذا كان غير مواطن. احنا بالنسبة لنا كمسلمين ما فرقنا في البلاد. احنا لو واحد قال اشهد ان لا الله الا الله - [00:32:32](#)

في اقصى جزر اليابان هو اخونا. ما هو اخونا وبس مثل بعض الناس يستعمل اخونا دي استعمال ردي شوية. يقول لاخونا يعني مشي الحال. انما عندنا اخونا يعني كانه قطعة منه واحنا قطعة - [00:32:52](#)

مسئولي عن دمه وهو مسئول عنا اذا قدرنا ننجيه او هو قدر ينجينا. يعني اذا قال لا الله الا الله مثل المؤمنين في توادهم وترامهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الحمى - [00:33:02](#)

سائز الجسد بالحجم والساقي. حبيت انبه على هذى لبيان ان بعض الناس قد يفسر على غير تفسيره وقد يغتر به وقد يغتر به مثل ما قلت لك. زوجة المسيار وزوجة اللي سألتوني عنها من كم يوم - 00:33:22

والمتعة وزوجة الرفيق الصديق العتيق كلها وتلقي علماء يطوروه بسرعة نعم هذا صحيح هذا المسلمين يا اخي من عندك انت تيسر ولا من عند الله التيسير؟ الشرع مبني على التيسير. يزيد الله بكم اليسر ولا يزيد بكم - 00:33:42

والنبي يقول اذا ارسل رسول انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. وكان اذا ارسل رسول الله مبشرًا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاووا من تيسير الزواج اني اذا جاك من ترضي دينه - 00:34:02

لا تقولوا المهر كم؟ قولوا اللي عندك ولو ختم من حديد. هذا التيسير على كتاب الله وسنة رسوله. يقول لك والله اني ما اقدر اسكنها ببيت نقول له ما هو بلازم تبيها عندنا الله يحييك تبيها ببيت عندك الله يحييك ربنا يقول اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم يعني تفضل - 00:34:22

من وجدك نحن يدقون قدرتك واللي تقدروا عليه. اذا كان واحد ما يقدر يسكنها الا بغرفة يقول له لا بد لا بد من فيلا ما نقول له كده. فالتيسيير في الاسلام - 00:34:42

اصدق كل ما جاء من الله وجاء عن رسول الله محمد فهو يسر الدين يسر. ولن يشاق احد الدين الا يا غلبة الا غلبة فلا يؤفه هلك المتنطعون هلك اذا تجيب تقول يسر هو دين محمد في في عسر - 00:34:52

من يوم جاء رسول الله هل اشتكت احد بان نوع من الشر يقول تكليفه ما يطاق؟ وربنا يعلمنا في القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واططاً. ربنا ولا تحمل علينا نصرا كما حملت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ضربت لك امثلة ما لها حد. فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - 00:35:12

ولا يكلف نفسا الا ما اتى ولنرجع الى التفسير. هذه السبعة الاولى منها خلق السماوات والارض وتكلمت عليه. الثانية منها اختلاف الليل والنهار وتكلمت عليه بالجملة يعني ولا ايات الله لا حد لها في هذا الباب. ان في وقت ثلاث ليوم والفالك التي تجري في البحر - 00:35:32

اية اية علم الله ان الارض اللي هو خلقها خلقها قارات اينها محيطات؟ وانبت في هذه الارض البلاد البعيدة ما لم يبيت في قارتك. وانبت في قرتك. ما نبيت في - 00:35:52

مرة اخرى من حاجات الناس وادوية الناس واغشية الناس واطعمة الناس. هو اول يوم خلقها قدر فيها اقوات في اربعة ايام يعني في يومين تتم اربعة ينقدر فيها الاقوال. في الارض من مشارقها ومغاربها مغاربها. كيف يصل اللي في افريقيا الى امريكا؟ او اللي - 00:36:12

في امريكا الى افريقيا. او لافريقيا الى اسيا. او اللي يروح ايا كان يروح من عند قناة السويس. وكانت موجودة تمنعه. تمنعه من الذكور الا الا بعبور. بس سهلة - 00:36:32

سهلة لكن من فضل الله ان يعلم نبيه نوح عليه صناعة السفن وهو اول صانع سفن على وجه الارض مثل داود او اول صانع للدروع للدروع على وجه الارض. وعلمناه صنعة لبوس لكم - 00:36:42

يعني الحديد والدروع لتحسنك فنوح عليه السلام فعلها من ايه؟ خشب ومسامير ما جاب غيرهم يعني المادة كلها ما كان عندهم لا. آآآ ادوات ميكانيكية ولا تشغيل ميكانيكي ولا يجيبي الواح الخشب على قدر ما يتحمل ويجيبي المصباح - 00:37:02 ويمسبر هذى في هذى. وربنا لما يمن على نوح يقول وحملناه على ذات واح ودسر. يعني خشب ودسر يعني مسامير. جسر جمع ديسار وهو المسamar. الالواح معروفة عند العقل الواحد خشب حملناه على ذات الواح كنادة عن السفينة المركب. المركب ده يحمل فيه واحد ولا اتنين يحمل فيه مئات - 00:37:22

الاشخاص وقد يحصل على بعض مئات الف طن من البترول الان. مائة الف طن تحملها سفينة واحدة. وتمشي على ايه؟ على يعني كباري لا تمشي على الماء على سطح الماء. طب قل اقلع مسamar واحد منها وارمي في شوفوا يعوم ولا يروح يقوم - 00:37:52

ما يقعد ولا ثانية واحدة. ما يقعد ولا ثانية واحدة يغوص. فإذا كان مسماً واحداً ما يمشي. ولوح واحد يمشي حتى يتسبّع بالماء ويغاص ويروح وهذى تركبها. وتقطع كمغازل يبین ربنا على انها كالجبال كالجبال - 00:38:12

الجبال ومن اياته الجواري ومن ايات الجواري يعني التي تجري الجواري المنشآت يعني التي تصنّع في البحر الاعلام كالجبال الشامخات. جبال شامخات يحملها الماء. فتقطع باب البحر من شرق الدنيا إلى غربيها - 00:38:32

احمل خيرات البلد. هذه البلد الثانية وخيرات البلد هذه البلد الثانية. واللي ما هو موجود في البلد هذه البلد الثانية وتحمل الركاب وتنقل البلاد تنقل العباد فهذه ايات لله عز ومن اياته الجواري في البحر كذا. والبحر اللي قلت لك عليه هذا الماء يطلع منه اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ والمرجان - 00:38:52

واللوان الاسماك ومن يعني يقول البحران هذا عذب فرات ساغ شرابه ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا و تستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتكلّطوا من فضله ولعلكم تشكرون. هذه ايات لله عز وجل. المراكب كانها جبال. وله الجواب - 00:39:12

خارج المنشآت ويقول ومن اياته الجواب في البحر كالاعلى. ان يشاً يسكن الريح فنراه كذا على ظهره. ويجزر لها الريح بالطريقة اللي تتمشى. احياناً تأتي على واحياناً تأتي تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن. لأن الامر لله وحده والاعتماد على الله ينجح وينجح هذا مثال. الفلك التي - 00:39:42

والآية الرابعة وما انزل الله من السماء من ماء. طبعاً مصادر الماء مصادر جوفية ومصادر مرتفعة تأتي من السماء. حتى المصادر الجوفية ما يملكون في باطن طبيعتان وإنما هي تنزل من الامطار فيجعل الله فيه مسارب بين الجبال وخذانات تحمل من العطّب ومن - 00:40:02

التغيير من العطّب ومن التغيير ومن الفساد والعادة ان الماء اذا لم يجد كما قال الشافعي ان سال طاب ان لم يجد لم يطئني. ويبقى الماء وقلت لك والبحار ما لها حد في الطول والعرض الا ما شاء الله. ومع ذلك بملح - 00:40:32

محدد معين يحميها من يوم قال لك الى يوم القيمة. عشان تبقى تبقى صالحة لحيوانات البحار. كما ان الانهار العذبة صالحة لحيوانات الانهار. وهذا طبعاً له طعم وهذا له طعم. وانزل من السماء - 00:40:52

في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء. فاحيا به الارض بعد موتها. لأن من فضل الله واحسانه. كان موجود قبل خلق السماوات والارض. ثم استوى الى ان كان عرشه على الماء. كان عرشه على الماء قبل خلق السماوات والارض. وكانت الارض - 00:41:12

والسماء يسمونها السديم. وكانت رتقا كما قال عز وجل. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا. يعني ملتصقة ببعضها ففتقتناهما رفعنا هذى الفوق وهاخلينا هذى في وجعلنا من الماء كل شيء حي. فلا حياة لکائن من كان - 00:41:32 ما كان او من كان الا بالماء. ان شاء ان شاء بقاء كله من الماء كله من الماء. جعلنا من الماء كل شيء حي. وانزلنا من السماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخركم الفلك لتجري - 00:41:52

في البحر بقى اللي هناك ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk النسائي في احد ما ينفع الناس ومن فاحيا بها وبث فيها من كل دابة. شوف الدواب - 00:42:12

هات الضيف ده والخنسانة الخنساء وهتألّيون من الحشرات والطيور والحيوانات الاليفة وغير الاليفة واشرحها. اعمل لها عملية تشريح تجد ان الذي صنعها في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشار شكل واحد وطب اله واحد - 00:42:32

الذى صنع صنع الله الحق. جعل لها القلب كل الادوات اللي بها الحياة. كل ادوات هذى وظيفتي يضخها هذا وظيفته يروح هذا وظيفته يصفى هذا وظيفته كذا الكلية وظيفتها كذا الكبد وظيفتها كذا المراة وظيفتها كذا هذا كذب - 00:43:02 لله لا احد كما قال عز وجل وفي الارض ايات للمقيمين وفي انفسكم افلا تفسرون تحيا بهذا وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح. يجيك من الشرق ويجيك من الغرب والعرب يسمون الريح اللي الهوا اللي يجي من الشرق يسمونه ريح الصبا. العرب يسمون الرياح -

اللي تيجي من الشرق ريح الصدا. والريح اللي يجي من الغرب الدبور والنبي يقول عليه نصرت بالرعب نصرت بالصبا نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الدبور هو اللي قال الجمعة جه من الغار. اللي جاي من الشرق اللي جاي من هو الصبا. والمرة كانت ساكنة في جبل ورا - 00:43:52

في عقول قرب اه عرفات. وهي جاية من الشرق شرقية تزوجت في واحد حجازي تحت الهدى تحت اه تحت الهدى. فاذا جريت تقول الا يا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا. يهدي الي نسيمها او كما قال - 00:44:22

والعرب يفرحون بالصبا. ولا يحبون الدبور. ان جاءت من الجنوب صارت كذا وان جاءت من الشمال صارت كذا صارت كذا وقد تأتي بين مهابين تأتي بين الشرق والغرب وبين الشمال او بين الشمال والجنوب او بين - 00:44:42

الجنوب والغرب او بين الشمال والغرب ازا كانت بینا هبین هزه ليها اسم. والعرب سموا لكل واحد اسم. وانظر وربط الماء مع الهواء. ومن اعظم الایات. واوضحها هو قال وجعلنا من الماء كل شيء حي. اخرجنا به من الثمرات رزقا لكم. ولما ذكر الريح ذكر الريح - 00:45:02

في هذا الهواء هذا لا يمكن لحي ان يستغني عن الماء والهواء. لا يمكن لحي يعني قد عن الطعام يوما او يومين او ثلاثة ايام او اربعة ايام وبعض الناس يقول انا صمت - 00:45:32

اربعين يوما متتالية ليلا ونهارا. بس كانوا يعطونني عصير ما دام اعطيوك عصير ما تحتاج. ما دام ما صمت. لان العصير يفطر عندنا نحن المسلمين العصير يفطر فهذا الله سبحانه ما جعل لکائن من كان سلطانا على الهوى لان الهوى - 00:45:52

ولو انقطع عنك دقيقة وحدة رحت في خبر كان. لو انقطع عنك الهوى دقيقة ما يحتاج دققتين يعني لو واحد مسك انفك وفمك وشق عليهم قطع تلات دقائق وانت رايج. وانت رايج وبعددين يجعل بطريق - 00:46:12

في جهل لا يتحكم فيه احد. ما يتحكم فيه احد من خلق الله. لو دخلوك في بيت وصكوا عليك الابواب طب المناسك محل المفتاح ده يدخلك الهوا. والعلماء لما عرفوا الماء يقولوا الماء جسم لطيف - 00:46:32

ولما عرفوا الهوا يقول جسم لطيف شفاف. لما عرفوا الهواء يقول جسم صيف شفاف. يعني ما له لون في الاناء. والماء جسم لطيف سياط. وهذا السياط وهذا من بعض اكسجين وهيدروجين يطلع الماء. وكده يطلع الهوا. الهواء. فاذا كان والله سبحانه - 00:46:52

يجعل حياة العباد والبلاد والنبات والاشجار كل شيء تحتاج للهوى وللماء الشجرة وحبست عنها انسان تحبس دقيقة ودكتور ورایح ومن فضل الله على عباده وعلمي انهم محتاجون له كل ما كان الجسم يحتاج للشيء اكثر جعله ارخص واسهل - 00:47:22

الى ايدي العامة والخاصة. كل ما كان الشيء ارخص الله سبحانه يسهله ويكرهه يكسره وينصره في البلاد والعباد. ويصير يحصل عليه العالى والنازلى. الغنى والفقير يصنع الوصول اليه. الوصول اليه. هذا بالنسبة للهوى يعني نقول للخلف كله. يعني - 00:47:52

طعمك وشرابك وغذائك وكسائلك كل الله سبحانه جعل بعضها اعلى من بعض. لكن الضروريان في الهواء والماء ما كان لاحد على سلطان ما جا لاحد عنده سلطة لا احد عنده سلطة لكن الماء الماء الهواء اشد من الماء لان - 00:48:12

قلت لك النايم كان في اسماعيل نصف يوم. تصر على يوم. بالليوم الثاني يبدأ الكبد يحترق. يومين ثلاثة اربعة وانت رايج لكن تصر عليه يومين وثلاثة ما تشرب لكن الهوا خمس دقيقة وانت رايج فهذا من الاء الله واياته في الكون وفي الخلق هل يستطيع احد يتصرف في ذلك؟ مين اللي صنع مين اللي جاب الريح - 00:48:32

يرسل الريح فتسيير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتك ذلك النشور. انا قبل ما ودي اختم الایة الدرس هذا عشان انتقل الى اية اخرى. من الایات الاخرى ان شاء الله في الاسبوع القادم ان كان في اجل يوم السبت يوم الاثنين القادم ان شاء الله - 00:48:52

بموضوع في كتاب الله يشرح الایة اللي انا بديت اقرا فيها من ايام. وانا اعتقاد ان علماء التفسير والعلم لو اجتمعوا بكل ما يتمكنون من محابر وكل ما يتمكنون من اقلام - 00:49:12

وكل ما يتمكنون من اوراق ودفاتر. وجعلوا يدرسون ما قوله انظروا ماذا في السماوات والارض درسوا كل جزئية جزئية في السماوات والارض تنتهي مئات الالاف من السنين ولم ينتهوا من حصر هذه الالات. انا لو ابغى اضرب لك - [00:49:32](#) من راسي الى ساسي. من اخبع القدم الى اعلى الراس. مفرق الراس. كم تجد فيه من خلية وكل خلية كان فيها من التركيب. وبيسمونه معاصينا والله نعرفه بس يقولوا الجينات اسمها الجينات. اسمها الجينات - [00:49:52](#)

وتماثلها وتشابهها وتفارقها. في الاء الله في الانفس في الانفس من الاليات. يعني لو بمسك محل الحاجة ونزل من الحاجب وهذا يطلع الشعر. من يوم تطلع من بطن امك وشعر الحاجب موجود - [00:50:12](#)

وعيش عشرين سنة تلاتهين سنة اربعين سنة خمسين سنة سبعين سنة صريح عندما تصل سبعين وفوق يبدأ شعرة تطلع تنزل لتحت. لكن المدة السابقة حوالي سبعين سنة ما يطول ولا ذرة واحدة. الحاجب هو الحاجة - [00:50:32](#) ولا يصغر ولا يكسر. ان كان آقاً قوسياً. يعني آقاً يصير وان كان ممتد يصير يصير من يوم تولد الى ان قد سبعين سنة ثمانين وهو تغير. يقولوا الهرمونات هذي فيه - [00:50:52](#)

وكان نقول للناس اذا بدا شعر الحاجب يشيب. لا تنتفه. هو سريري او غيره يبين انك اذا شيب الحاجب او اي شيب تبدأ تنادي الشعرة اللي انت قلعتها اختها. فبدل ما تصير شعرة واحدة بيضا - [00:51:12](#)

الله يصير عندك شعرة تبيض. لكنها لما تبدأ تطول تطول على الهرمون الاول اللي ودي التعليق. تبدأ الطول وتخرج على الحاجز اللي كان موجود. واحياناً تتدلى على العين واحياناً تطلع لفوق. تطلع لفوق وهي قاعدة اربعين خمسين سبعين سنة - [00:51:32](#)

لا طالت ولا قصرت. انزل من الحاجب للجفر. انزل من الجفن للرمض. ان ما طال القصر. من يوم ولد. انظروا في الحدقة وشوفوا اللي فيها. الحدقة. السواد البياض وظيفته القرنية الشبكية العدسة - [00:51:52](#)

والاليات وكل واحد من هذه الادوات الان صار لها مئات التخصصات. تخصص القرنية ما يعرف غيرها الشبكية ما يعرف غيرها. في العدسة قد يعرف قد يعرف لكنني كنت تخصصه في هذه امتن وادق. وادق هذه الاء - [00:52:12](#) في العين في العين كيف تبصر؟ وكيف تتلقى الابصار؟ وكيف تدقق النظر؟ وكيف تدقق النظر ايات لله ولا تدركه الابصار. لا تدركه الابصار لا تحيط به البصر. لا وهو يدرك الابصار يحيط بها. احاطة كاملة - [00:52:32](#)

بمقدار بصرها بمقدار نظرها ستة على ستة على تمانية او ستة على عشرة او ستة على مية كله هو الحكيم الخبير في العين. انا بدأ بدي افسر الاليات كلها جملة واحدة. بقوله واختتم بها الدرس. ان الله فالق الحب - [00:52:52](#)

والنوى يخرج الحي من الميت. ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فانى تؤفكون. فالق وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم هو الذي جعلناكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:53:12](#)

قد فصلنا الاليات لقوم يعلمون. هو الذي انشأكم من نفس واحدة وهو مستحب ومستودع. قد فصلنا الاليات لقوم يفقهون. هو الذي انزل من السماء ايماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخذنا منه خضراً نخرجه خضراً متراكباً وجنات من نعيم - [00:53:32](#) والزرع والزيتون والنخيل وجنات من اعناب وزرعاً ونخل والله فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضراً نخرجه من حبة من نخل من طلعاً قنوان دانية وجنات وجنات من اعناب والزيتون - [00:53:52](#)

وانا مشتبها وغير مشتبه. انظروا الى ثمانين اذا اثمر وينعني. ان في ذلكم ليات لقوم يومنون. ومع ذلك اشركوا بالله. وجعلوا لله شركاء وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات من غير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض - [00:54:12](#)

انى يكون له ولی؟ ولم تكن له صاحبه؟ وكل شيء كل شيء ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده و هو على كل شيء وكيل. لا تدركوا الابصار. ويدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قد جاءكم بصر من ربكم. فمن ابصر فلانفسه. ومن عمي فعليها - [00:54:32](#)

وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصف الايات وليقولوا درست. اللي نازل عليه الايات ما يعرف الجراید. ما يعرف القرایب. ولیکونوا احكام وحكام وعلماء الدنيا والآخرة. ويقول ونبين اتبع ما اوحى اليك من ربک لا الله الا هو - 00:54:52

عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. ولا تسبو الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجع فينبوا ما كانوا يعملون. اسمع اسمع. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون - 00:55:12

قل انما الايات عند الله ما هي عندك يا محمد انت ما تملك ايات ولا انباء يملكون ايات ولا الملائكة اللي في السماء. ومن ومن انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بها اول مرة ونذرهم في طغيانهم نعمة ثم يقول ولو ان - 00:55:32

نزلنا اليهم الملائكة يشوفونهم بعيونهم على حسب طلبهم او تاتى بالله والملائكة قبيلة كلهم الموتى وحشرهم عليهم كل شيء قبل ما كان ليؤمنوا الا ان يشاء الله. مثل ما قال هنا ولو شاء ربک لامن من في الارض كلهم جمیعا - 00:55:52

المؤمنين وهنا يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الايات والنظر. يعني ما تنفع الاية تنذر. اذا كان القلب منطمس اعمى ما يرى النور ولا يستفيد من من الايات ولا من الحجج ولو جاهم كانوا يقسمون في الجاهلية بالله جهد ايمانهم - 00:56:12 والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:56:32